

## وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري لـ "الخبر" "سنوزع مليون قنطار من مخزون البطاطا في السوق لضبط سعرها"

منها مركب المستقبل للصناعة الغذائية ببلدية قمار ومستثمر منقر، ومذبة الدواجن ببلدية حساني عبد الكريم، ومستثمر الفول السوداني ببلدية حاسي خليفة، ومستثمر الضاوية، ومؤسسة شلبي للإنتاج الفلاحي ومخبر البيطرة، وكذا مركب التخزين والتكييف العمومي ببلدية طريفواي، والذي اكتشف الوزير عدم تشغيله منذ سنوات، وطالب بتفعيله فوراً من هنا إلى شهر نوفمبر القادم. وقد عبّر وزير الفلاحة الفنزويلي عن إعجابه بمستوى ونوعية الإنتاج الفلاحي بمنطقة الوادي.

**خليفة قعيد**

بأن جميع الإجراءات قد تمّ اتخاذها مع المتعاملين الاقتصاديين والشركاء في الميدان لإخراج مخزون البطاطا بهدف ضبط السوق واستقرار الأسعار، حفاظاً على القدرة الشرائية للمواطن، في انتظار إنتاج بعض ولايات الشمال مثل مستغانم وسكيكدة والوادي خلال شهري أكتوبر ونوفمبر القادم.

وكان وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري مرفقاً بوزير الفلاحة الفنزويلي، ويلمار ألفريدوكاسترو سوتيلدو، خلال تنقلاته عبر مختلف المؤسسات الاستثمارية والتحويلية في مجال الفلاحة التابعة للقطاع الخاص،

● أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أنه أمر بإخراج الكميات المخزنة من البطاطا في مراكز التخزين لتوضع في السوق، خلال أسبوع، من أجل تخفيض سعرها الذي يشهد هذه الأيام ارتفاعاً صاروخياً. وأوضح عبد القادر بوغزني لدى إجابته عن سؤال لـ "الخبر"، خلال زيارته أمس لولاية الوادي والتي تدوم يومين، بأنه سيتم إخراج مليون قنطار من مخزون البطاطا ووضعها في السوق ليكون في متناول المستهلك مباشرة، وذلك من أجل تخفيض أسعارها التي عرفت ارتفاعاً ملحوظاً. كما أوضح مدير الضبط وتنمية الإنتاج الفلاحي

## حرص على توسيع المساحات الزراعية بما يتلاءم والمؤهلات الفلاحية المتاحة بوعزغي : الدولة تواصل دعم الإستثمار الفلاحي لتحقيق اقتصاد وطني متنوع

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزغي، أمس السبت، بولاية الوادي، أن الدولة تواصل دعم الإستثمار الفلاحي لتحقيق اقتصاد وطني متنوع.

أوضح الوزير الذي كان رفقة وزير السلطة الشعبية للإنتاج الفلاحي والأراضي لجمهورية فنزويلا البوليفارية ويلمار ألفريدو كاسترو سوتيلدو في هذه الزيارة إلى الولاية التي تدوم يومين أن "الدولة تواصل دعم الإستثمار الفلاحي لتحقيق اقتصاد وطني متنوع وذلك ضمن إستراتيجية مسطرة تهدف إلى تحقيق بديل عن ثروة البترول".

ودعا في هذا الصدد إلى توسيع المساحات الزراعية بما يتلاءم مع المؤهلات الفلاحية المتاحة في كل ولاية باعتبار أن هذا الهدف - كما أضاف - هو الكفيل بضمان الرفع من قدرات الإنتاج الفلاحي وتحقيق الإكتفاء الذاتي. كما حث وزير القطاع على ضرورة إيجاد ميكانيزمات جديدة كفيلة بتحقيق تسويق ناجح للمنتوجات الزراعية من خلال فتح أسواق وطنية جديدة وافتتاح أخرى عالمية. وعالين الوزير بمنطقة الجديدة الفلاحية (6 كلم عن بلدية قمار) مؤسسة "المستقبل"



مستثمرة فلاحية لأحد الخواص أنشئت في إطار مشاريع الإمتياز الفلاحي وتتوفر على 2.500 شجرة نخيل مثمرة ومساحة 60 هكتار من البطاطس و1.200 رأس من الأغنام وثلاث حظائر لإنتاج البيض (9.600 بيضة لكل وحدة) وساهمت هذه المستثمرة في توفير 45 منصب عمل منها 15 منصب عمل دائم. كما تتوفر هذه المستثمرة على وحدة لإنتاج الأعلاف بطاقة إنتاج تقدر بـ 30 طن / يوميا ووحدة لإنتاج الدقيق 100 طن من السميد/يووميا و100 طن من الفرينة/ يوميا حسب البطاقة التقنية للمشروع.

وواصل وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري زيارته بمعابنة مذبحة للدواجن بمنطقة الصحن الغربي بقرية الزقم (بلدية حساني عبد الكريم) تابعة لأحد المستثمرين الخواص بسعة ذبح تصل إلى 3.000 دجاجة /سا، حيث يساهم هذا الإستثمار في توفير 50 منصب شغل منها 30 منصبا دائما حسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري. واطلع ببلدية الطريفواي على مشروع إنجاز مركب غرف التبريد الذي يتربع على مساحة ستة (6) هكتارات بطاقة 20.000 متر مكعب منها 4.000 متر مكعب مزدوجة الحرارة.

وضعية قطاع الفلاحة بولاية الوادي التي تتوفر على مساحة فلاحية مستغلة قوامها 80.000 هكتار وحقت نتائج "معتبرة" في المحاصيل الفلاحية سيما منها البطاطس والتمور والخضروات والتغ حسب معطيات مديرية المصالح الفلاحية. ويوفر قطاع الفلاحة بهذه الولاية على ما لا يقل عن 128.200 منصب شغل منها 77.000 منصب دائم، كما تتوفر على 1.140.000 هكتار من المسالك والمراعي منها 88.434 هكتارا من المساحات المسقية وفق ذات المصدر. وتفقد الوزير والوفد المرافق له بالمنطقة الفلاحية "الأطاب" ببلدية حساني عبد الكريم

للخدمات الفلاحية التابعة لأحد الخواص والتي أنشأت في 2009 تضمن خدمات تخزين المنتوجات الفلاحية حيث تتوفر على 20 غرفة تبريد بقدرة تخزينية تقدر بـ 6.000 طن ومעصرة لزيت الزيتون (بطاقة 56 قنطارا في الساعة) وبقدرة تخزينية تصل إلى 30 ألف لتر ووحدة توظيف ومعالجة التمور بقدرة 5 طن يوميا، كما تتوفر على وحدة لتحويل التمور ومشتقاتها بقدرة إنتاج تصل إلى 340 كلف /سا وتصدر 5.000 طن من التمور سنويا وتوفر هذه المؤسسة 20 منصب عمل دائم و20 موسمي حسب بطاقتها التقنية. وقدم للوفد الوزاري بذات الموقع عرض حول



## بوعزقي: "الدولة تواصل دعم الاستثمار الفلاحي لتحقيق اقتصاد متنوع"

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزقي أمس السبت بولاية الوادي أن الدولة تواصل دعم الإستثمار الفلاحي لتحقيق اقتصاد وطني متنوع.

وأوضح الوزير الذي كان رفقة وزير السلطة الشعبية للإنتاج الفلاحي والأراضي لجمهورية فنزويلا البوليفارية ويلمار ألفريدو كاسترو سوتيلدو في هذه الزيارة إلى الولاية التي تدوم يومين أن "الدولة تواصل دعم الإستثمار الفلاحي لتحقيق اقتصاد وطني متنوع وذلك ضمن إستراتيجية مسطرة تهدف إلى تحقيق بديل عن ثروة البترول".

ودعا في هذا الصدد إلى توسيع المساحات الزراعية بما يتلاءم مع المؤهلات الفلاحية المتاحة في كل ولاية باعتبار أن هذا الهدف - كما أضاف - هو الكفيل بضمان الرفع من قدرات الإنتاج الفلاحي وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

كما حث وزير القطاع على ضرورة إيجاد ميكانيزمات جديدة كفيلة بتحقيق تسويق ناجع للمنتوجات الزراعية من خلال فتح أسواق وطنية جديدة واقتحام أخرى عالمية.

سعرها بلغ 100 دج للكيلوغرام... مصادر مطلعة لـ«المحور اليومي»:

## إخراج مخزون البطاطا من غرف التبريد في غضون 10 أيام لكسر الأسعار

ستخرج وزارة الفلاحة في غضون 10 أيام المقبلة عن مخزون معتبر من البطاطا من غرف التبريد لتغطية العجز المسجل في السوق الوطنية، بغية مواجهة أزمة البطاطا التي بدأت تتوسع رقعتها مع استمرار التهايب أسعارها تدريجيا منذ 3 أسابيع لتصل إلى عتبة 100 دج للكيلوغرام الواحد، في ظل عدم تدخل الهيئات المعنية سواء من الوزارة الوصية أو الديوان المهني للخضر واللحوم.

■ مريم سلماوي

ووزارة الفلاحة مؤخرا قد أسفرت عن قرار إخراج قرابة ربع مليون قنطار، أي ما يقارب 30 ألف طن من البطاطا المخزنة في غرف التبريد، لمواجهة ضعف العرض مقابل الطلب المتزايد بما يضمن استقرار الأسعار، مع العلم أن الجزائريين يستهلكون نحو 300 ألف طن منها شهريا، بعد إيفاد لجنة وزارية تفقدت جميع غرف التبريد عبر المستوى الوطني لمعرفة حجم البطاطا المخزنة الذي قدر بـ1 مليون قنطار، ثم التحضير لعملية إخراجها للسوق الوطنية.

ومن جهته، توقع رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين الحاج الطاهر بولنوار في اتصال بـ«المحور اليومي»، عودة انخفاض الأسعار واستقرارها خاصة فيما يتعلق بالبطاطا، نهاية أكتوبر الجاري ومطلع شهر نوفمبر المقبل، بنسبة تقارب 40 بالمائة، بعد دخول المحصول النشوي، مطمئنا في الوقت ذاته ببداية مرحلة دخول منتوجات موسمية من الخضر والفواكه، أهمها القرنييط بأنواعه (المعروف بالشوقلور)، وكذا الطماطم القادمة من الصحراء، إضافة إلى جني محصول البرتقال والرمان.

أكدت مصادر مطلعة من مبنى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري لـ«المحور اليومي» بعد الاجتماع الذي جمع مهنيي شعبة البطاطا ومنتجي البذور، تقرر إخراج مئات الأطنان من البطاطا من غرف التبريد في غضون الأيام العشرة المقبلة، تفاديا للأزمة التي يفتعلها بعض المضاربين الذين ينتهزون فرصة تذبذب التموين بالبطاطا لإلهاب أسعارها إلى حدود 100 دج للكيلوغرام الواحد واستنزاف جيوب المواطن البسيط الذي فضل هذه المادة واسعة الاستهلاك والتي تقدر الاحتياجات إليها بنحو 300 ألف طن شهريا.

ويأتي قرار وزارة الفلاحة في الوقت الذي ينتظر فيه التجار والمواطنون تموين السوق الوطنية بمئات الأطنان من البطاطا لكسر الأسعار ووقف تحكم التجار الجشعين والمضاربين في هذه الشعبة من جديد، بعد تأكيد القدرالية الوطنية لمنتجي البطاطا على لسان رئيسها أحسن قدماتي في تصريح سابق خص به «المحور اليومي»، أن الاجتماعات الدورية بين منتجي البطاطا

اقتصاد



مسار يحكم شبكات التوزيع مسؤولية التذبذب

## ديوان الحليب يتبرأ من الندرة المسجلة في السوق

نفى المدير العام للديوان المهني للحليب فتحي مسار، ندرة مسحوق الحليب، مرجعا سبب التذبذب الحاصل في توزيع حليب الأكياس بالسوق الوطنية إلى وجود التذبذب في شبكة التوزيع، وأكد المسؤول أن 14450 طن من غبرة الحليب تمنح شهريا لكل الملبينات المتعاقدة مع الديوان، كاشفا عن أنه سيتم تطبيق الإجراءات القانونية في حق كل من تسبب في حدوث أزمة توزيع مادة حليب الأكياس.

« بوعلام حمدوش

أما فيما يخص ظاهرة إقدام بعض التجار على بيع كيس الحليب بأكثر من سعره المقنن والمقدر بـ 25 دينارا، أكد مسار أنه يجب على المواطنين التبليغ ضد مثل هؤلاء التجار الذين يقومون ببيع كيس الحليب المدعم بأكثر من سعره المقنن لدى المصالح المعنية، مما يوجب عليها التدخل لردع هذه الظاهرة السلبية، وكشف أن مصالحه ستقوم بتطبيق الإجراءات القانونية في حق كل من تكشف التحقيقات تسببه وضلوعه في حدوث أزمة توزيع مادة حليب الأكياس. وقد المفتش العام للديوان الوطني للحليب حسين لعلايش، في تصريح سابق، وجود أزمة حليب كما هو مشاع لدى عامة الناس، مشيرا إلى وجود مخزون يمكنه تغطية حاجيات السوق الوطنية إلى غاية أفريل 2018.

على تنسيق الجهود لإيجاد حل لمشكل التذبذب في عملية التوزيع التي تؤدي إلى حدوث ندرة في مادة حليب الأكياس. وأردف المدير العام للديوان المهني للحليب أن الديوان يقوم بمنح 14450 طن من غبرة الحليب شهريا لـ 120 ملينة متعاقدة مع الديوان، وفي الصدد ذاته أضاف المتحدث نفسه أن كل المديرينات التجارية التابعة للديوان المهني للحليب ووزارة الفلاحة تعمل على مدار أيام الأسبوع على التدقيق في كميات الحليب التي تقوم بإنتاجها هذه الملبينات، بالإضافة إلى الوقوف على الحاجيات الاستهلاكية اليومية للمواطنين حسب كل منطقة وولاية، كما أشار المتحدث نفسه إلى أن الإنتاج اليومي لمادة حليب الأكياس عبر 120 ملينة يقدر بخمسة ملايين لتر يوميا على المستوى الوطني،

أكد مسار في تصريح لـ «المحور اليومي» أن الديوان المهني للحليب لا يتحمل مسؤولية التذبذب الحاصل في عملية توزيع حليب الأكياس التي تعرفها العديد من ولايات ومناطق الوطن، وقد المسؤول نفسه ندرة غبرة الحليب وأكد أن كل الملبينات المتعاقدة مع الديوان المهني للحليب لا تشكو من ندرة مسحوق الحليب، مشددا في السياق ذاته أن السبب الرئيسي في حدوث أزمة توزيع حليب الأكياس عبر الوطن تعود إلى التذبذب الذي تعرفه شبكات التوزيع وليس لندرة غبرة الحليب كما يعتقد البعض.

وأوضح المتحدث أن كلا من مصالح وزارة الفلاحة ووزارة التجارة تعملان

**إقتصاد**

مراسلون

تحضير الانجاح موسم الحرث والبذر

## توزيع 15 ألف قنطار من الأسمدة على الفلاحين



مستوى الري، إلى جانب التركيز على قضية مراقبة الفلاحين لاستغلال عملية الرش المحوري. من جهة أخرى، عملت المصالح الفلاحية على تكثيف جهودها وتنويع المشاتل الموجية للزراعة، بالإضافة إلى تنادي عملية البذر بالطريقة التقليدية، مع استعمال الحبوب المعالجة، إلى جانب تخصيص غلاف مالي معتبر لاستحداث محلات أخرى تخص الطماطم الصناعية.

• سميرة عوام

برمجت تعاونية البقول والحبوب الجافة ببلدية الحجار في عنابة، خطة عمل إستراتيجية من أجل تحسين المردود الفلاحي بالولاية ورفع مستوى النشاط الاستثماري والاقتصادي، حيث تم مؤخرا توزيع ما يقارب 15 ألف قنطار من الأسمدة الفوسفاتية لفائدة 800 فلاح، تحضيراً لموسم الحرث والبذر الذي سينطلق قريبا.

وحسب مسؤولي القطاع، فإن التعاونية تعمل على تغطية العجز وتوفير احتياجات الفلاحين من هذه المواد الكيماوية، التي تساعد على توسيع المساحات المزروعة وإعطاء مردود فلاحى يزيد عن السنوات السابقة. وفي سياق متصل، سيحصل خلال الأسابيع القادمة، فلاحو عنابة على الحبوب الممتازة، مع استغلال آلية جديدة في الزراعة والمكننة تساعدهم على زيادة المنتوج ومواجهة مخاطر الأعشاب الضارة. وذكرت مصادر من القطاع الفلاحي أن الإجراءات تتزامن مع تحسيس المزارعين بخطورة البيع العشوائي للبذور في الأسواق، خاصة مع دخول الموسم الفلاحي، الذي يحتاج إلى مخطط جديد من شأنه إعطاء إضافة للقطاع الفلاحي بعنابة، والذي ساهم، حسب نفس المصدر، خلال السنة الجارية في توفير ما يقارب 60 بالمائة من مناصب دائمة وأخرى مؤقتة، ناهيك عن تعزيز نشاط الأراضي ذات الطابع الغابي، وعلى صعيد آخر، طرح فلاحو عنابة مشكل السقي الزراعي وبناء على تعليمات الوالي، سيتم إنجاز ما يعادل 120 سدا و400 بئر لتحسين

**التهتم أموالا طائلة لتجديد الحظيرة****عتاد قديم و حصادات معطلة بتعاونيات الحبوب بتيارت**

● فلاحون يشكون تراجع إنتاج المستثمرات الفلاحية و تراكم الديون



ع. مصطفى

الماكنات منها الجرارات وآلات الحرث والبذر وحتى الشاحنات . ويعرف قطاع الفلاحة بتيارات عدة مشاكل في طريقة تسيير المستثمرات بحيث تراجع إنتاج البطاطا والقمح بسبب نقص الإمكانيات إضافة إلى الديون التي يتخبط فيها الفلاحون بحيث تراكمت لعدة أعوام إضافة إلى الجفاف الذي أتى على الأراضي الفلاحية بالولاية منذ 4 سنوات تقريبا . وتسبب في تراجع إنتاج القمح إلى النصف أي من 6 إلى 3 ملايين قنطار مما يستدعي إعادة النظر أكثر في كيفية تسيير القطاع عامة في تيارت.

أكدت مصادر من مديرية الفلاحة بتيارت أن أغلب الهياكل المتعلقة بتعاونيات الحبوب والبقول الجافة الموجهة لتخزين القمح خلال موسم الحصاد من كل سنة قديمة وتحتاج إلى إعادة تهيئة بحيث بقيت على حالها منذ سنوات باستثناء المتواجدة بمشرع الصفا فقد تم تجديد جزء منها خلال السنوات الماضية بالإضافة إلى أن أغلب العتاد يعود إلى أكثر من أربعين سنة .

التجديد إلا أن الفلاحين ما زالوا يشكون من العتاد القديم كالحصادات التي توفرها لهم التعاونيات الثلاث للحبوب والبقول الجافة بتيارت، فرندة ومهدية إضافة إلى مشكل تعطل

وفي هذا الصدد سيتم إحصاء كامل المرافق التابعة لقطاع الفلاحة بتيارت خاصة المهمل منها وإعادة استغلالها من جديد . وبالرغم من الأموال الطائلة التي صرفت منذ سنوات على عملية

**حسب ما كشفت عنه بيانات جمركية فرنسية****الجزائر استوردت 536 ألف طن من القمح اللين الفرنسي خلال شهر أوت الفارط**

صادرات القمح اللين الفرنسي داخل الاتحاد الأوروبي 611 ألف و804 طن، وهو ما يقل عن مستوى صادرات يوليو تموز القوي، لكن إجمالي الصادرات منذ بداية الموسم زاد 63 بالمئة عن مستواه قبل عام.

ح.ن

وصلت إلى 535 ألف و719 طن. وبلغت صادرات القمح اللين الفرنسي خارج الاتحاد الأوروبي 774 ألف و517 طن في أوت، ليصل إجماليها منذ بداية الموسم الحالي إلى 1.24 مليون طن، بزيادة أربعة بالمئة عن مستواها قبل عام. وبلغ إجمالي

صدّرت فرنسا خلال شهر أوت أزيد من 1.39 مليون طن من القمح اللين، وفقا لما كشفت عنه بيانات جمركية فرنسية نشرتها وكالة رويترز. وذكرت البيانات أن الجزائر كانت على رأس الوجهات التي جرى تصدير القمح الفرنسي اللين إليها في أوت، إذ



**بسبب موجة الجفاف الطويلة بقالة****فئران الحقول تهدد موسم البذر الجديد**

حذرت مفتشية حماية النباتات والمحاصيل الكبرى بقالة من خطر كبير قد يواجه حملة الحرث والبذر الجديدة التي انطلقت منذ أيام قليلة، مؤكدة بأن تداعيات الجفاف الطويل الذي يضرب المنطقة منذ نحو سنتين تقريبا بدأت تظهر بعدة أقاليم زراعية، وتعد فئران الحقول من بين هذه المخاطر، داعية الفلاحين إلى توخي الحذر قبل بداية البذر، لأن خطر هذه الفئران سيكون مدمرا وربما سيتلف بذور القمح إذا تواصلت موجة الجفاف لأشهر أخرى.

من حقول القمح خلال الموسم الماضي، و كلفت عملية مكافحتها أكثر من مليار سنتيم قدمتها الدولة كدعم للمزارعين في شكل بذور مضادة للدودة البيضاء ومبيدات كيميائية. ودعت مفتشية حماية النباتات بقالة إلى استعمال أنظمة الحماية من فئران الحقول، كالحرث في فصل الصيف لتدمير أوكار الفئران، ونثر المبيدات المضادة لهذا النوع من القوارض الفتاكة التي تتكاثر بأعداد كبيرة بين شهري أكتوبر وأفريل من كل سنة، وهي المرحلة التي تزرع فيها حقول القمح وتنمو بقوة إذا كانت الظروف المناخية ملائمة و تراجع حجم المخاطر المحدقة بهذا النوع من الزراعات الاستراتيجية بالمنطقة.

فريد غ



عملية المكافحة. ولا يختلف خطر فئران الحقول الزراعية عن خطر الدودة البيضاء، التي دمرت مساحات واسعة

وتنفق من أجل ذلك مبالغ طائلة حيث تقوم بتزويد المرشدين الزراعيين و الفلاحين بجميع مستلزمات نجاح

وقالت المفتشية بأنه و تبعاً لموجة الجفاف التي تعرفها الولاية منذ فترة طويلة، فإن خطر القوارض و في مقدمتها فئران الحقول يبقى قائماً، و على المزارعين توخي الحذر و تحديد نوع الخطر المحدق بالحقول التي ستزرع خلال الأيام القادمة، لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

"لابد من معرفة النوع المسؤول عن الضرر لتحديد نوع المبيد وذلك توفيراً للنفقات واختزالاً لجهود المكافحة وتوفيراً للأموال ومنعاً للأضرار الجانبية وتفادياً للأضرار التي تلحق بالأعداء الحيوية التي تساهم في الحد من أعداد الفئران".

وحسب المفتشية فإن برنامج مكافحة القوارض تدعمه الدولة وتشرف على تنفيذه و تتبناه وزارة الزراعة

## أخبار الغرب

تسببت في تلف عشرات الهكتارات من الأشجار المثمرة

## فلاحون يشتكون حرمانهم من مياه السقي بـ «أولاد فارس» في الشلف !

خرج عدد من فلاحي مستثمرة «رضا حوحو 3»، الواقعة في ضواحي منطقة «القطايبية» ببلدية «أولاد فارس» في الشلف، خلال الساعات الأخيرة، عن صمتهم وطالبوا بضرورة تدخل الجهات المشرفة على قطاع الفلاحة، بغرض فتح تحقيق عاجل في قضية حرمانهم من مياه السقي، خلال السنوات الأخيرة.

## يحيى عزواو

وهي الحالة التي جعلت عشرات هكتارات من الأشجار المثمرة تموت عطشا، على الرغم من إطلاق مصالحي ديوان السقي وصرف المياه في الشلف على الوضعية الكارثية التي آلت إليها المستثمرة المذكورة، والتي فقدت أجزاء هامة منها، بعد أن استولى عليها شخص وصفوه بالنافذ، والذي يستغل مياه السقي بطريقة مخالفة للقانون في وضوح النهار، من دون دفع مستحقات المياه المستهلكة، يحدث هذا في وقت يُطالب فيه ديوان السقي باقي الفلاحين بدفع ما يستهلكه من دون وجه حق.



وقصد الحصول رد الجهات الوصية، اتصلت «النهار» بمدير وحدة الشلف لديوان السقي وصرف المياه، «جيلالي مكيوي»، الذي تحدث عن الديون المترتبة عن المياه المستهلكة، معتبرا بأن الحسابات وجدها أمامه، في وقت أقر بوجود ما سمّاه بسرقات مياه السقي على مستوى مستثمرة «رضا حوحو»، مما يتطلب التحقيق في القضية لكشف المستور، محاولا تبرير ما يستغله أحد الأشخاص النافذين من المياه بأنه مجرد سرقة وأنه لا يعرف ما يحدث هناك من تجاوزات، في انتظار تدخل السلطات الولائية والأمنية من أجل التحقيق في القضية التي تشغل بال العام والخاص في «أولاد فارس».

السقي بشكل منتظم، ووفق تصريحات فإن هذه الملكية استولى عليها شخص لا ينتمي إلى المجموعة، ويتمتع بكامل الدعم من بعض الأطراف في ديوان السقي، على حد تعبيرهم.

الحقائق، أين وقعت على مساحات تقارب 4 هكتارات، بها أشجار حمضيات يابسة جراء العطش وبعضها تعرض إلى الحرق، في المقابل سَجَلْنَا وجود مساحة هائلة خضراء تدفق عليها مياه

## سعيدة

## مؤالون يشكون اندثار تجارة الصوف وعجزهم عن تسويقها

أساسا إلى عدم وجود صناعة تحويلية في تراب الولاية، عدا بعض النساجين التقليديين في حي «الدرب» مثلا، ولجوء المواطنين إلى الأغشية العصرية والتي تُعجز في مركبات مجهزة بأحدث العتاد، وأن اختفاء ذات المادة نهائيا يعود إلى حرقها من قبل المؤالين بعد زجّها لعدم تسويقها، بالرغم من أن مصارييف الزجّ تقدر بـ 30 دينارا، في وقت يبقى مؤالو الولاية ينتظرون إنجاز مصنع لتحويل الصوف، خاصة وأن المنطقة رعوية سهبية وتربى فيها رؤوس المواشي، التي تزيد عن 400 ألف رأس من الماشية.

أ. جواوي

اشتكى عشرات المؤالين من مربّي الماشية في بلديات «سيدي أحمد» و«عين السخونة» و«المعمورة» و«مولاي العربي» و«الحساسنة» وغيرها من البلديات الرعوية السهبية في تراب ولاية سعيدة، من مشكل عدم قدرتهم على تسويق مادة الصوف والمعروفة في الوسط الريفي بـ «الزجة»، والتي تستخدم في صنع الأغشية التقليدية منها الزرابي والخيم والبرنوس والقندورة وغيرها.

وحسب بعض المؤالين الذين اتصلت بهم «النهار»، أكدوا أن شبه اندثار تجارة الصوف في الأسواق الأسبوعية للماشية، يعود



## محليات

### خنشلة

# 34 مليار للفلاحين في الميزانية الإضافية لإنعاش نشاطهم

المياه، والكهرباء الريفيه، وكذا شبكة الحماية من العوامل الطبيعية، كالبرد و الطيور، ومشكلة غرف التبريد التي عان منها فلاحو خنشلة.

هذا وكان الفلاحون خاصة منتجو التفاح، قد التمسوا من السلطات على هامش المعرض، توفير المياه، أمام الضرر الذي لحق ببساتينهم، إضافة إلى الترخيص باستغلال الابار العميقة، وكذا توفير الكهرباء الريفيه، و غرف التبريد. طارق.م

التقشف، حيث أشار المسؤولين خلال افتتاح المعرض المحلي للإنتاج الفلاحي بخنشلة، أن أعضاء المجلس الشعبي الولائي، وخلال الدورة الأخيرة، قد صدقوا على تخصيص 15 مليار كميزانية إضافية لقطاع الفلاحة، وكذا تحويل مبلغ 19 مليار من طرف المسؤول الأول بالولاية، من حزينة الدولة، لم يستغل من قبل خنشلة، لنفس القطاع، بهدف التكفل الفوري، بانشغالات الفلاح، سيما فيما يتعلق، بتوفير

أكد والي ولاية خنشلة، خلال افتتاح فعاليات معرض المنتجات الفلاحية المحلية، بدار الفلاح بمدينة الحامة، عن تخصيص مبلغ 34 مليار سنتيم، كغلاف مالي إضافي، لفائدة فلاحو الولاية، بهدف توفير الضروريات، و التكفل بمشاكل وانشغالات الفلاح الحقيقي، الذي كرس حياته خدمة لأرضه، في خطوة تراهن عليها سلطات خنشلة، لإنعاش الاقتصاد المحلي، في ظل ما يعرف بسياسة



## زرواطي تعيد تشجير الغابات المحترقة

أعلنت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فاطمة الزهراء زرواطي، أن قطاعها سيشترك في حملة التشجير التي ستشمل الغابات التي تضررت من الحرائق الأخيرة التي التهمت آلاف الهكتارات في جميع ولايات الوطن. ومن المنتظر أن تتطلق العملية، الأسبوع القادم، بالشراكة مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، والتي ستجند كل أعوان الغابات للمساهمة في العملية حفاظاً على الغطاء النباتي.

قال إن الأسعار لن تتراجع حتى 2018 والسماسة الشيب.. عليوي يكشف عبر «النهار»:  
«فلاحون تخلّوا عن محاصيلهم» «باطل».. وآخرون حولوها إلى أعلاف!»  
■ «مصانع رفضت اقتناء منتجات الفلاحين جعلهم يتخلّون عنها» ■

والأخطر من كل ذلك، يؤكّد الأمين العام للفلاحين الجزائريين وبنبرة غضب، أن العديد من الفلاحين الذين لم يسعفهم الحظ في العثور على يد عاملة، قاموا على سبيل المثال -وعلى حدّ قوله- ببيع مزرعة للطماطم بالدينار الرمزي، تراوح بين 10 و16 ديناراً، بسبب رفض مصانع التحويل شراءها منهم، فيما تم تحويل مزارع «الخس» إلى علف للأبقار في الكثير من الولايات. فمثل هذه الأوضاع وأخرى، يوضح «عليوي» بأنها كانت سبباً رئيسياً في التهايب أسعار المنتجات الفلاحية في الظرف الحالي، وأكد أنها ستستمر في الارتفاع إلى غاية 2018، أي إلى حين شروع الفلاحين في جني منتجاتهم الموسمية الخاصة بفصل الشتاء.

حبيبة محمودي

احتكارها وإعادة بيعها اليوم بأسعار جد مرتفعة للمواطن، لتصبح أكبر مستفيد من الأزمة التي عاشها ولا يزال يعايشها الفلاح. ومن جملة الأسباب الأخرى التي كانت وراء تكبد الفلاحين لخسائر كبيرة خلال صائفة 2017، تلك المتعلقة بالغياب شبه الكلي لليد العاملة الجزائرية، لأنها حتى وإن توفرت -يضيف نقيب الفلاحين- فإنها تكون مقابل تقديم أموال مبالغ فيها تصل إلى غاية الأربعة آلاف دينار لليوم الواحد، ممّا جعل الفلاحون يلجأون إلى طرق أخرى لجني منتجاتهم، تتمثل في تقاسم الغلة بمعنى تقاسم عدد صناديق المنتجات بالتساوي بين الفلاح والشخص الذي يجني المنتج، وفي أحيان أخرى فإنّ الفلاحين يستعينون بالعمالة الإفريقية إن توفرت، نظير الأموال الزهيدة التي يطالبون بها.

ستبقى أسعار مختلف المنتجات الفلاحية عبر الأسواق الوطنية مرتفعة إلى غاية 2018، بسبب سيطرة «السماسة» وتحكمها في الأسعار، مستغلة في ذلك الأزمة التي عاشها الفلاحون، الصائفة الماضية، والتي أجبرت العديد منهم على التنازل عن مزرعته بالدينار الرمزي. من جهته، الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين، «محمد عليوي»، برأ الفلاحين من قضية ارتفاع أسعار مختلف المنتجات الفلاحية في الآونة الأخيرة، قائلاً بأن هذه الفئة لا صلة لها بذلك لا من بعيد ولا من قريب، وإنما المسؤولين عن هذا هم «سماسة» استغلوا الأزمة التي تخبطت فيها الجهة التي يتحدث باسمها، وراحت تشتري المنتجات أيام الأزمة، مستغلين افتقار الفلاح لمستودعات التخزين، من أجل